

بحار الأنوار

[24] يكون بعدك ؟ قال: ابني علي عليه السلام (1). 39 - ن: البيهقي، عن الصولي، عن المبرد، عن الرياشي قال: حدثنا أبو عاصم ورواه عن الرضا عليه السلام أن موسى بن جعفر عليه السلام تكلم يوما بين يدي أبيه عليه السلام فأحسن فقال له: يا بني الحمد □ الذي جعلك خلفا من الآباء، وسرورا من الابناء، وعوضا عن الاصدقاء (2). 40 - ب: محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عيسى شلقان قال: دخلت على أبي عبد □ عليه السلام وأنا اريد أن أسأله عن أبي الخطاب فقال لي مبتدئا قبل أن أجلس: يا عيسى ما منعك أن تلقى ابني فتسأله عن جميع ما تريد ؟ قال عيسى: فذهبت إلى العبد الصالح عليه السلام وهو قاعد في الكتاب (3) وعلى شفتيه أثر المداد فقال لي مبتدئا: يا عيسى إن □ تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيين على النبوة فلم يتحولوا عنها أبدا، وأخذ ميثاق الوصيين على الوصية فلم يتحولوا عنها أبدا وأغار قوما الايمان زمانا ثم يسلبهم إياه، وإن أبا الخطاب ممن اعير الايمان ثم سلبه □ تعالى، فضمته إلي وقبلت بين عينيه ثم قلت: بأبي أنت وامي ذرية بعضها من بعض □ سميع عليم. ثم رجعت إلى أبي عبد □ عليه السلام فقال لي: ما صنعت يا عيسى ؟ قلت له: بأبي أنت وامي أتيتته فأخبرني مبتدئا من غير أن أسأله عن جميع ما أردت أن أسأله عنه فعلمت □ عند ذلك أنه صاحب هذا الامر فقال: يا عيسى إن ابني هذا الذي رأيت لو سألته عما بين دفتي المصحف لاجابك فيه بعلم، ثم أخرجه ذلك اليوم من الكتاب، فعلمت ذلك اليوم أنه صاحب هذا الامر (4). 41 - ير: محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد □ البرقي، عن فضالة، عن مسمع _____ (1) نفس المصدر ج 1 ص 31. (2) المصدر السابق ج 2 ص 127. (3) الكتاب: بالضم موضع التعليم والجمع كتاتيب. (4) قرب الاسناد ص 193 وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب ج 3 ص 411.